

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (79)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الايمان الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفرى الايمان والحياة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق - [00:00:40](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [00:01:06](#)

ايها المسلمون في كل مكان احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى لقاء متجدد في حلقة جديدة من برنامج الايمان والحياة ان الاسلام ايها الاخوة - [00:01:27](#)

هو دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا والاسلام الذي هو دين الانبياء هو دين التوحيد ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم جاؤوا بلا اله الا الله جاءوا اقوامهم بدعوة افراد العبادة لله وحده لا شريك له - [00:01:53](#)

كما قال سبحانه في اية سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وفي قوله سبحانه في اية النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:02:18](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اما الاسلام في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة فانها قامت على اركان خمسة اولها وقاعدتها توحيد الله جل وعلا الذي هو اساس هذه الاركان - [00:02:39](#)

وعمدتها وقاعدتها الذي عليها تعتمد واركان الاسلام خمسة ايها الاخوة لا اكثر ولا اقل كما جاء تحديدها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيحين انه قال بني الاسلام على خمس - [00:03:02](#)

ثم عددها فقال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا فلما عددها عليه الصلاة والسلام - [00:03:29](#)

عدد هذه الاركان الخمس بعد ذكر العدد دل على ان الاركان محصورة بهذه الخمسة وليست ستة ولا عشرة اول هذه الاركان شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله - [00:03:53](#)

كهاتان الشهادتان هما ركن واحد فيقال لها الشهادتان فليستا بركنين منفصلين بل هما ركن واحد منقسم بين حق الله تعالى وحق رسوله صلى الله عليه وسلم وحق الله بافراده بالعبودية وحده - [00:04:14](#)

دونما شريك وحق الرسول صلى الله عليه وسلم وبالاتباع والطاعة والتصديق وعبادة الله جل وعلا على وفق ما شرعه رسوله الله عليه وسلم لا على ما شرعه غيره فاعظم اركان الاسلام ايها الاخوة - [00:04:38](#)

هي الركن الاول في هاتين الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فما معنى لا اله الا الله ان معناها بكل اختصار ووضوح وبيان وجلي انه لا معبود بحق الا الله - [00:05:04](#)

اي انه لا معبود يستحق ان يعبد الا الله سبحانه وتعالى ليس معنى لا اله الا الله لا صانع ولا مخترع الا الله لان هذا يدور على توحيد الربوبية والمشركون مشركوا العرب - [00:05:29](#)

مقرون لله جل وعلا بالربوبية اما انكارهم وجحودهم وهو جحود الالهية والعبادة لله سبحانه وتعالى بما صرفوا حقه سبحانه لغيره من

التهتم وشفعائهم ومعبوداتهم من دونه ولهذا استنكر المشركون على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

استنكروا عليه فقالوا كما في اية سورة صاد فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ان لا اله الا الله تقوم على ركنين لا اله نفي

والا الله اثبات - [00:06:16](#)

فاما لا اله الا الله فهي نفي لجميع ما يعبد من المعبودات تنفي ايها المؤمن الا يستحق العبادة ولا يجوز ان تصرف لاحد ركنها الثاني الا

الله اثبات للعبادة والالوهية - [00:06:39](#)

لله وحده سبحانه وتعالى دون غيره ولله وحده دونما شريك ان لا اله الا الله هي كلمة الاسلام وهي مفتاح الجنة كما جاء عن السلف

عن حسان بن عطية وغيره رحمهم الله - [00:07:01](#)

لما قالوا لا لا مفتاح الا باسنان واسنان لا اله الا الله هي شروطها لا اله الا الله بها يدخل العبد دين الاسلام وبها يدخل المؤمن الجنة ان

يستحقوا دخول الجنة - [00:07:23](#)

من كانت اخر كلامه من هذه الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولعل قائلا ان يقول اذا كانت لا اله الا

الله - [00:07:45](#)

في هذه المثابة فهل جاء بها انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام؟ والجواب نعم ان جميع الانبياء والمرسلين الذين ارسلهم الله جل

وعلا ليقيم بهم الحجة على عباده انما جاءوا بهذه الكلمة - [00:08:01](#)

جاءوا بلا اله الا الله جاءوا بهذا النفي والاثبات فدلل مجيء الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا بهذه الكلمة ما سبق في اية سورة

الانبياء في قول الحق سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - [00:08:22](#)

انه لا اله الا انا فاعبدون كل رسول جاء بهذه الكلمة الى قومه في قوله سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت فان قوله جل وعلا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:08:46](#)

ومعنى لا اله الا الله ركن النهي والاثبات اجتنبوا الطاغوت يفيد النفي واعبدوا الله يفيد الا الله في الاثبات ولهذا قص الله علينا في

قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام في القرآن - [00:09:07](#)

ان كل نبي يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وهذا هو معنى لا اله الا الله اعبدوا الله اثبات العبادة لله سبحانه ما لكم من اله

غيره نفي الالهية - [00:09:28](#)

واستحقاقها والعبودية عن غيره سبحانه وتعالى وهذا هو معنى لا اله الا الله ارايتم يرفعكم الله شرف هذه الكلمة وعظيم شأنها في

ديننا ودين الانبياء جميعا. لانها قامت على توحيد الله - [00:09:46](#)

ودلت على توحيد الله وحققت هذا التوحيد فنسأل الله ان نكون من اهل لا اله الا الله حقا وممن حققوا لله التوحيد وحده دونما

شريك وان يميئتنا على ذلك لنا ولكم - [00:10:08](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول هذا اوان انتهاء هذه الحلقة والى

لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:25](#)

الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة اجمل واراق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن

عبدالرحمن بن فهد الخنفري والحياة - [00:10:54](#)